

أم سليم: المرأة القوية لله وبالله | معايشة الأنبياء والصالحين 45



حازم صلاح أبو اسماعيل

هو الحقيقة اه يعني انه السيدة ام سليم دي او لا هي فعلاً شخصية جالدة ماجدة صاحبة شخصية. هي اسلمت قبل هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام اسلمت كناتج من نواتج بيعة العقبة. نعم. واسلمت كناتج من نواتج دعوة مصعب - 00:00:00

برغم انها علشان تسلم بدرى كده قبل ما ييجي الرسول وقبل الهجرة وهي امرأة ظروفها الاجتماعية انها زوجة لرجل كافر ورفض الكفر ورفض الاسلام. وفضل على كفره. يعني يعني احنا عارفين - 00:00:23

ان الاسلام دخل الانصار دخل بيوت المدينة فكانت الزوج والزوجة بيسلموا. انما ام سليم هي اسلمت وزوجها رفض الاسلام. ومع ذلك اسلمت. وقبل ان يأتي الرسول يعني درجة التقاط الرشد عندها عالية جداً. مش لما المدينة انتشر فيها الاسلام او لما جاء الرسول او البادرات. مبادرات ولذلك ادى المفتاح - 00:00:38

ام سليم المبادرة انها بدرى يعني اصله كلمة مبادرة وبدرى دي مادة واحدة. التبشير المبادرة هي الصراع الى الشيء مبكراً. انا رأيي انه مفتاح شخصية ام سليم هو هذه الشخصية المرأة النسائية ولكن - 00:01:02

اندهى التبشير الى الخير فهي مبادرة فاسلمت مبكراً قبل ان يأتي الرسول قبل ان يفسروا ينتشر الاسلام في المدينة قبل قبل فهي رأت ان هو ده الصواب فاسلمت وان ادى ذلك الى المحننة الكبيرة ده انفصلت عن زوجها - 00:01:22

يعني مالك بن النضر ابى الا الكفر فقالت له خلاص مع السلامه وده قرار قرار خطير. ده قرار امرأة ومبكراً قبل هجرة الرسول عليه الصلاة والسلام. وبرغم من ان اي واحدة تطلق - 00:01:42

او يحصل انفصال او محننة او بيسموها يعني دراما في حياتها الزوجية بيحصل لها نوع من انواع بالزيط الكسر الداخلي ويمكن تبقى معقدة وكذا انا المح شيء من اروع ما يكون في ام سليم هذه - 00:01:58

انها رب ابناءها على الخلق الرفيق يعني اولادها طيبين اصحاب خلق يعني لم يتاثروا بوجود محننة في البيت انهم بقى ناس مالحة على نار او انهم صعيدين. انس ياخدوا بالرسول عليه الصلاة - 00:02:15

والسلام عشر سنين ما فيش حاجة نفسه هادي كما يقولون واخوه انس ابن مالك اخوه البراء ابن مالك البراء بن مالك اللي الرسول عليه الصلاة والسلام قال لو اقسم على الله لابره الله. يا سلام. يعني لو البراء ده ابن ام سليم وقف قال يا رب انا اقسم بك - 00:02:30

عليك الا فعلت كذا وكذا فان الله عز وجل لا يمكن الا ان يبر قسمه. ده بنص حديث الرسول عليه الصلاة والسلام عجيبة برضو انس والبراء. تعال شف يا انس والبراء طب انا دول ايمانهم قوي. انما شف الخلق الرضي الهدى اللي الواحد يشعر فيه تجاه هذه المرأة اللي - 00:02:52

عندما ازمة طلاق تخليها شديدة شف تلاقي الناس وده اللي بلتفظه او اي الحقيقة ان انس والبراء بيحبو بعض قد ايه كاخوات. ما هو اصل ممكن ام تطلع ولادها كل واحد منهم نار على الثاني. ومنهم ممكن ام تكون في منتهي الحنو لدرجة بضم - 00:03:12

فازا انس ابن النضر انس ابن مالك اللي هو ابنها لما جه في غزوة من الغزوات رموا الخطاف من فوق الحصن المشركيين رموا الخطاف

من فوق الحصن علقوا بانس ابن مالك من هدومه - 00:03:33

فطلع خطاه في الحديد الفزيع ده معلق انس ابن مالك وخطاف ده كان سخن مولع لانهم بيرموا الخطاب بحيس انه لا يقاومه احد
احد لا يستطيع احد انه يمسكه انه كذا فتعلق انس بالخطاف وبدأوا يرفعوا الخطاف - 00:03:52

عشان ياخدوا الى انهم كانوا بيأخذوا الناس بهذه الصورة ويدخلوه الحصن كاسرى في في هذه الغزوة اقرأ ما الذي فعله البراء بن مالك. مم. اخوه عشان تعرف انا مش بتكلم عن انس ولا البراء. انا بقول تربية الام اللي عرفت تخلي الولاد - 00:04:09

الاخوات يحبوا بعض سنشد عضدك باخيك. ونجعل لك ما سلطانا. اه. و يجعل لك ما سلطانا فلا يصلون اليكما. بياتنا فانظر ايه اللي حصل ؟ اذا بالبراء يجري يحاول يمسك الخطاف ويقطع الهدم بتاعة اخوه عشان يعرف ينزله لقى الخطاف مولع - 00:04:27

فاذما به من شدة حبه لأخيه لا يغادر الخطاف ويفضل ماسكه لحد ما يعرف يخلص اخوه يشيل والسلسلة الى ان انتهى وكفه ليس فيه لحم. ظهر انا عارف انها صورة فزيعة لكن انظر صبره مش اللحم اتشوى ولا احرق ولا ايده اتحرقت ولا اي ولا شيء لا ده ده اللحم

اتهن - 00:04:48

لدرجة انه زهر الهيكل العظمي وظل يعالج منه زمن البراء بن مالك. انا عندما اقرأ انا لو حبيت او صي ولادي يحبوا بعض فقد ايه كاخوان مش هلاقي احسن من هذا. فانا المس من ام سليم هذه القدرة انها وان تعرضت لمحنة الطلاق اللي تكسرها اجتماعيا -

00:05:13

انما ربت ابنتها على الرفق والحب والتفاني وما الى ذلك نفس الكلام في جلدها مع زوجها. الواقعه دي انا شخصيا ما اقدرش اقولها.
مش بس كده انا مش مبسوط بها. يعني انا بل انتي ارى ان سيدى - 00:05:33

صلى الله عليه وسلم الرسول عليه الصلة والسلام لما رویت له القصة لم يقل فيها سنة تقريرية لم يقر الامر لكنه ضحك. لكنه ضحك ودعا لهم بالبركة وكانت ضحكته سنة تقريرية - 00:05:48

خلاص يا فندم انا ارى انها كما قلت انا يا عم ده ما ينفعش بتقال كده خالص ده احنا ده ده على فكرة اولا ده كده لازم تعرف والدكتور لازم تعذر للبخاري ومسلم - 00:06:03

وابو بكر وعمر والامة كلها ذلك اختلفوا لقيت مين اللي قاعد؟ او واحد من اللي قاعدين بيارك فيك فانا عايز اقول ايه ان هذه المرأة هذه الرواية دليل على انها اللي انا قلته ده اللي هي جلدة - 00:06:23

وصاحبة شخصية فهي رأت انها تريد ان تستخلص من زوجها اولا كلمة الرضا عن الله. الحمد لله. لانه الجزء ممكن اول لا الله الا الله كويس. انا لله وانا اليه راجعون. بس تسمح لي ان انا اكون معجب - 00:06:38

عكسك تماما ما تزععش مني. ما هو لا شك نفسيا معظم الامة معجبة وانا معجب لو المرأة قدرت تخلي زوجها تنسيه. قال له اصل احزاب. المشكلة ان انا راجع من شغلي - 00:06:56

عندى بلوى يعني مليان لازم عشان حتى اخد حاجة جديدة مات الولد واقوم ادفعه وكذا الاكل. حضرتك قوي. انا لان انا متفق انا متفق مع حضرتك اصلي بنسبة مية في المية. بس ربما اكون انا كنت مش واضح. يعني كونها اخفت الخبر شيء جميل - 00:07:10

كونها استقبلته فاغتسل ومن العرق والتربا شيء جميل. انها اطعمته بعد التعب شيء جميل. انه ارتاح بعد شيء جميل انها قالت له في الصباح بعد ذلك كل ده انها ضربت له المثل اولا قالت له جارتنا استلقت الحلة ولما اجي لقيت اقول لها - 00:07:33

هات الحلة اللي عندك زعلت مني. مع انها حلتي انا. فقالت له فقال لها ده سبحان الله! يعني حاجة بنستردها وهي بتاعتتنا. فقالت له فقالت له اذا احتسب ولدك لان ولدك عطية الله الناس فاكرة ان ابني ده بتاعي وربنا بيأخذه مني ده ابني بتاع ربنا وهو عندي. لو

بدلت بس المفهوم - 00:07:53

ده الامور انا انا كوني فهمت انه بتاعي في يوم من الايام ده اصلا تخريف عقائدي حصل لي. انما لو ربينا الناس على ان ان ما عندكم حتى من الابناء دول بتوع ربنا. انتم لقيتم نفسكم اقرب اليهم لانكم طمعتم في شيء معار لكم. مش هو فالله لهم هي كل - 00:08:13
هذا انا معك فيه. كل هذا انا معك فيه. انما احيانا يحتاج الرجل بعد ان يرتاح من الشغل واغتسل اكل وكل حاجة انه يكون مشارك في

انه وجداً نيا لم تكن المصيبة بهذه الصورة - 00:08:33

وفي المقابل الصورة المقابلة للاستماع بهذه الدرجة فساعات يحس ان طب انا كمان من حقي ان اكون يعني تزعله. وده اللي زعله يبقى انا وهو واحد يعني انا ازا احنا انا - 00:08:52

حق الرسول صلى الله عليه وسلم ويدعي له يبقى الست انا ما اقوله انا جوزها كان اسمه ايه؟ ابو طلحة انا مش ابو طلحة الانصاري بس انا بقول لك ان ما شعر به الصحابي ابو طلحة اشعر به مع. نعم. فانا لست مع ام سليم ضد ابي طلحة وانما انا مع ام سليم وابي طلحة انت - 00:09:06

زعلان ليه من امك؟ جزاك الله خيرا. فالنبي عليه الصلاة والسلام. النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان ان يعني ايه ان ان يعني يفرج هذه الازمة لان الزوجين بيتكلموا عن موضوع في وضع من اروع ما يكون - 00:09:26

فضحك لا شك ان ابا طلحة الدنيا ما تسعهوش بضحكه النبي عليه الصلاة والسلام. صح. فضحك ودعا له او انبأه الله اعلم. هل بارك الله لك ما كان الدعاء نبا انما بارك الله لكم في ليتكما فكان من اثر هذه الليلة كما ورد في رواية عن بعض التابعين - 00:09:42
في قصة في تراجم التابعين الولد الذي كان اشبه التابعين صلاة النبي عليه الصلاة والسلام. يا سلام. فدخل اظن معاذ بن جبل يوما الى المسجد فنظر فقال سبحان الله من هذا الفتى - 00:10:04

والله ما رأيت فتى اشبه صلاة النبي صلى الله عليه وسلم من ذاق قبض رسول الله منه. مين ده فقيل له هذا ابن الليلة المباركة ابن ام سليم وابي فيعني بقى بيعنة افضل. في موقفين الحقيقة لام سليم - 00:10:21

اول حاجة يعني في اطار التربية اللي ذكرها اخي الشيخ حازم واخونا سعيد التربية الفذة ان هي انس ابنها ماشي في الطريق قال الى اين قال ارسلني الرسول صلى الله عليه وسلم في حاجة - 00:10:39

قالت وما حاجته قال انه سر قالت ادن مني يابني يا سلام! ادنو مني يابني! طبعا اي حد كده في اخوانى واخواتي المشاهدين هيتخيل! ده انا امك وفيه سر بين الام وابنها! ده يعني انا اللي - 00:10:54

انا اللي حملتك ورضعتك وانا اللي رببتك وانا اللي موديتك للرسول مش ام سليم عمرها ما هتعمل كده. قال انا باقول على الواقع اللي احنا فيه قالت يابني اياك ان تخبر احدا بسر رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:09

دي امرأة فعلا تستحرجها ان تكون فعلا من مصابيح الهدى اللي تدخل كل بيت والام تتجاوز مشاعرها. الله. ورغباتها النفسية. كلمة ادنو مني دي في حد ذاتها. روعة. يعني ما قالتش خلاص ما دام سر اوعى تقول لحد عليه - 00:11:29

قالت له تعال ما هو لما تقرب ابنك يحس نعم فتعالى يا ابني اووعى تخبر حد بسر رسول الله عليه الصلاة والسلام اووعى في التربية والاداء دي مش عايزه تتعدي حاجة الا اما تدي درس. اه. عمالة تربى يعني. نعم. عشان كده ولادها باينة عليهم اهو. اه ما شاء الله. مم. الحاجة الثانية لم يكن احد فيما اعلم - 00:11:45

يذهب النبي صلى الله عليه وسلم بعض الايام ليقيل عند احد مثلكما كان يذهب ليقول في بيت ام سليم نعم. صلى الله عليه وسلم فكان يحب بيت السيدة ام سليم وكانت تعد له الماء البارد - 00:12:07

والطعام يعني فكان يحب ان يقيل بعض الوقت في بيت السيدة ام سليم رضي الله عنه. نعم ولذلك لازم نقول ان لها حتى في ابواب الفقه الاسلامي خصوصية ما في الاحكام. نعم. يعني في عدة روايات لا نذكرها لانه مش مش في محلها. حلقة لازم يكونوا - 00:12:21

واضح وضوها كاملا ان بعض هذه الروايات التي وردت حتى بعضها في البخاري ومسلم هي خصوصية ما. نعم. لام سليم والنبي عليه الصلاة والسلام وانس ابن مالك يعني هذا البيت - 00:12:41

ولذلك انا يمكن التقط بعد ازن حضرتك انا ازا خلصت يعني انه انه اه ان السيدة ام سليم دي اه زكية جدا يعني مش مبادرة بس ده هي هي يعني انا فاكر فيها زكاء فطري. اه زكاء يعني هي ايه - 00:12:56

ما هو اصله وان كان ده يمكن لكن زي بعضه يعني آآ لما الرسول عليه الصلاة والسلام وصل المدينة كل الناس بيقولوا له افضل عندنا

ا تعالى الى البيت تعالى الى حيث المعن والعدة - 00:13:18

آ الراجل الظكي اللي عرف يلاقي لنفسه دور كان ابو ايوب الانصاري راح شايل الشنطة البؤجة الرجل وراح مدخله البيت عنده فالرسول عليه الصلاة والسلام قال فين فقالوا عند ابو ايوب ؟ قال خلاص الواحد هروح مع العفش بتاعي مع العزال الرجل مع رحله ده ذكاء من ابي ايوب وهو يرى - 00:13:32

تنافس الناس من حوله ام سليم عملت نفس الكلام قعدت تفكر قامت الرسول ده جاي عايز ايه ؟ محتاج ايه ؟ ما هو ده لسه واصل جديده. طب ما ابعث له واحد يخدمه - 00:13:55

يخدمه وابن مين في ده ابن مالك ابن النضر من ناحية وابو طلحة انصاري ربب ابو طلحة يعني فتبعت له علشان يبقى جوة البيت يتعلم مباشرة. مم. وانس ابن مالك ده قعد عشر سنين يخدم الرسول عليه الصلاة والسلام. صرنا الرواة. بس بعد عشر سنين دول - 00:14:07

عاش تمانين سنة ده من اطول الصحابة عمرا. نعم. انس ابن مالك. اه. يعني هو دخل شحن في عشر سنين وقعد تمانين سنة بيت في السنة. يضخ. اه. نعم. فانا ده - 00:14:24

شخصية او مش فاهم دي حاجة يعني انا عايز اقول في اخر الحلقة يعني الستات ولا بلاش تعال بقى حته كمان عندها وفاء عفوا قبل الوفاة بقى انما لو مشينا زي ما الدكتور صلاح رينا يبارك فيه كان بيقول بيقول لو فعلا واحدة هتقعد تقول المكياج اللي نزل اهو اعلان في الجرائد عن - 00:14:36

وعايز اغير الموبايل ومش عارف اطلع فين واسوي ايه. دي اهتمامات جعلت المرأة تخلي الجماعة مصم ازياء فرنسي ولا آآ ولا الماني ولا انجليزي يتحكم في نساء العالم كله لأنهم تافهات. مجرد ينزل حاجة تقول لها شفتني الالوان السنة دي - 00:14:57
الوان الصيف والشتاء وكذا انما لو كانت المرأة صاحبة اهتمامات اصيلة بهذه الصورة لا شك انها تبني ريادة اسمحوا لي ان اكون واضحا الرجل بيشتغل علشان يجيب فلوس. والمرأة بتشتغل علشان تجيب رجاله - 00:15:17

ايها ايهما مهمة اجل. ما هي علشان كده الام لها ثلاثة اربع البر كما قال الامام الشوكاني ام امك تسمع امك تسمى امك ؟ نعم بالضبط وبعدين ثم ابوك فالمهمة الاجل ان الرجل يجيب فلوس ولا ام تجيب رجاله علشان كده لما تقول انه عايزين - 00:15:38

مساواة المرأة بالرجل في ان تصير وظيفتها كوظيفة الرجل احنا بنزلها مش نعرفها. انا اه يعني ربما يأسري ايضا طريقة رعاية النبي عليه الصلاة والسلام لاصناف الامة يعني انس ابن مالك لما يقعد في بيت النبي عليه الصلاة والسلام عشر سنين - 00:15:58
ويتردد النبي عليه الصلاة والسلام على بيت اهله. بيت اهل الخادم يعني هو يتتردد على بيت ام سليم لدرجة ان يصير لهذا البيت خصوصية الدين. في الدين في في طريقة هذا التعامل - 00:16:19

ويصل الامر الى ان سر البيت بيت النبوة مخبوء حتى عن ام الخادمة حتى عن ام يعني احنا برضو ما هو اصله الخادم ده من الامة التي تصلها الموعظة من مثل هذا البرنامج. نعم. فعندما يرى الخادم الخادم اللي جوة البيت - 00:16:35
ويلاقي انه انس ما كانش بيبلغ اسرار البيت اللي بيخدم فيه الى امه وامه تقول له اووعي ان تفشي هزا السر. وترى برغم هذا كله ان هذه السيدة من الكفاءة بحيث أنها كما - 00:16:55

فضيلة الدكتور صلاح انه حتى عندما قالت له قم فزوج آآ ابا طلحة. هذه كفاءة يعني هي حاجة انا بتتصور انا الحقيقة يعني بتتصور انها امرأة الخريطة امامها واضحة. انس هنا هو البراء هنا وانا بالنسبة للرسول عليه الصلاة - 00:17:11
والسلام كذا وابو طلحة كذا والنضر ابن مالك كذا وفي غزوة الاحزاب القضية عامة صحيح الاحزاب جايدين لكن هي لا تعفي نفسها من المبادرة الشخصية انها تجيب خنجر وتشيله لدرجة ان ابو طلحة بيقول للرسول عليه الصلاة والسلام يعني الا اضحك من مم - 00:17:31

قال ثم صليت - 00:17:51